

أبدأ ينطلق ويدخل الفلك المتحول لخطرته الدائم .
هناك يجده القليلون .
غير أن القدر الذي عابساً يسكتُ عنا ،
القدر المنتعش فجأة يُغنيه
ويقذفه في عاصفةِ عالمه الهادر .
لا أسمع أحداً مثله .
دفعهً واحدةً تخترقني
نبرته الداكنة في الهواء المتدفق .

كم أودّ لو أحجّبُ نفسي عن الحنين :
أه ، لو كنتُ ، لو كنتُ فتىً ،
وحتى الآن ، لو بمقدوري أن أكون ،
وأجلسُ مستنداً على السواعد المستقبلية
وأقرأ شمشون ،
كيف أمه لم تحمل شيئاً في الأول ،
لكن أخيراً ، كل شيء .

ألم يكن فيك بطلاً ، أيتها الأم ،